

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَلِّدْ نِي وَثَبِّتْنِي
اغتيال الغيرة

الخطبة الأولى:

الحمد لله، أحقَّ الحقِّ، وأبطلَ الباطلَ، وجعلَ للحقِّ نُورًا وضياءً، وحجَّةً وبرهانًا، فدكَّ به الباطلَ وأهله، وأزَهقَ الزَّبدَ وحزبه. أشهدُ ألاَّ إلهَ إلاَّ اللهُ وحده لا شريكَ له، وأشهدُ أنَّ مُحَمَّدًا عبده ورسوله المصطفى من بين أنبيائه وإخوانه. **أَمَّا بَعْدُ؛ فَاتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ التَّقْوَى؛ فَإِنَّهَا الدُّخْرُ الْأَبْقَى، وَالسَّعَادَةُ الَّتِي مَا فَوْقَهَا مَرْقَى، ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾** [البقرة: ١٩٧].

أَيُّهَا النَّاسُ: إِنَّ الصَّرَاعَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ قَائِمٌ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ، فما دام للباطلِ صَوْلَةٌ فَإِنَّ للحقِّ معه جَوْلَةٌ، حتَّى يعلوه نُورُه، ويَدْحَرَه بِسُلْطَانِهِ، فَيُرْسِلُ الْحَقُّ قَدِيفَتَهُ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ، **﴿بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ﴾** [الأنبياء: ١٨].

عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ لِلْحَقِّ أَنْصَارًا، وَلِلْبَاطِلِ أَعْوَانًا، فَأَهْلُ الْحَقِّ غَايِبُهُمْ رِضَا رَبِّهِمْ، وَنُصْرَةُ دِينِهِ، وَأَمَّا أَهْلُ الزَّيْغِ وَالْفَسَادِ فَهَمُّهُمْ إِرْضَاءُ الشَّيْطَانِ، وَإِشْبَاعُ الشَّهَوَاتِ، وَإِضْلَالُ عِبَادِ اللَّهِ، وَسُلُوكُ كُلِّ طَرِيقٍ تُوَصِّلُ إِلَى ذَلِكَ. وَشَتَانٌ بَيْنَ مَنْ غَايَبَهُ إِرْضَاءُ الرَّحْمَنِ، وَمَنْ سَعِيَهُ إِرْضَاءُ النَّفْسِ وَالشَّيْطَانِ!!

أَيُّهَا الْإِخْوَةُ: إِنَّا فِي زَمَنِ نَكِسَتْ فِطْرُهُ، وَبُدِّلَتْ حَقَائِقُهُ، وَضَيِّعَتْ أَمَانَتُهُ، فَأَصْبَحَ أَهْلُ الْحَقِّ يُوصَمُونَ بِأوصافِ الرَّجْعِيَّةِ وَالتَّنَطُّعِ، وَأَهْلُ الْأَمَانَةِ يُوصَفُونَ بِأَنَّهُمْ أَصْحَابُ مَارَبٍ وَمَقَاصِدَ، وَأَهْلُ الطُّهْرِ يُلْقَى عَلَيْهِمْ رِذَاءُ الرِّيْبَةِ وَالتَّخْلُفِ! فَأَصْبَحَ مَعْرُوفٌ هَذَا الزَّمَنِ مُنْكَرًا، وَمُنْكَرُهُ مَعْرُوفًا، فَطُمِسَتْ عِنْدَ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ الْبَصِيرَةُ، وَبُدِّلَتْ الْفِطْرَةُ، فَأَضَاعُوا الدِّينَ، وَفَرَطُوا فِي الْعَرِضِ، فَلَا دِينَ حَفِظُوا، وَلَا عَرِضَ صَانُوا!

لَقَدْ أَصْبَحَ الْعَبْتُ وَالتَّهَاقُوتُ بِالْأَعْرَاضِ فِي هَذَا الزَّمَنِ ظَاهِرًا، فَذَهَبَتْ فِي كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ الْغَيْرَةُ، بَلْ أَصْبَحَتْ غَيْرَةُ بَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ أَعْظَمَ مِنْهَا عِنْدَ بَعْضِ النَّاسِ! وَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ.

عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ لِدَهَابِ الْغَيْرَةِ مَظَاهِرَ، مِنْهَا:

- **أَنْ تَخْرُجَ الْمَرْأَةُ مَعَ وَلِيِّهَا كَاشِفَةً وَجْهَهَا، أَوْ حَاسِرَةً عَنِ شَعْرِهَا، أَوْ مُبْدِيَةً لِرَبِّتِهَا، أَوْ مُتَجَمِّلَةً فِي نَقَابِهَا، أَوْ مُخْرِجَةً لِعَيْنَيْهَا** وَبَعْضَ وَجْهَهَا، أَوْ كَاشِفَةً عَنِ يَدَيْهَا وَقَدَمَيْهَا، فِي لِبَاسٍ مُخَلٍّ بِالشَّرْفِ، وَهَيْئَةً دَاعِيَةً لِلْفِتْنَةِ، وَجَالِبَةً لِلْعَارِ، وَمَعَ هَذِهِ الْمَنَاطِرِ الْمُخْزِيَةِ، وَالرِّكَامِ الْمُخَلٍّ لَا يَتَحَرَّكُ فِي الْوَلِيِّ أَدْنَى إِحْسَاسٍ أَوْ غَيْرَةٍ!!

وَالْأَدْمَى مِنْ ذَلِكَ وَالْأَمْرُ: أَنْ تَكُونَ فِي خُلُوعٍ مَعَ أَجْنَبِيٍّ مِنْ سَائِقٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَهِيَ سَافِرَةٌ مُتَبَرِّجَةٌ، أَوْ مُتَعَطَّرَةٌ مُتَجَمِّلَةٌ، فِي وَاقِعِ مُوسَفٍ، وَمَنْظَرٍ مُخْجَلٍ يَسْتَحْيِي مِنْهُ الشَّرَفَاءُ، وَتَنْقَرُخُ مِنْهُ أَكْبَادُ أَهْلِ الطُّهْرِ وَالتَّقَاءِ!

- **وَمِنْ مَظَاهِرِ ذَهَابِ الْغَيْرَةِ وَبُرُودَةِ الْحَسَنِ عِنْدَ بَعْضِ أَشْبَاهِ الرِّجَالِ:** مَا يَفْعَلُهُ بَعْضُهُمْ مِنْ تَرْكِ مَوْلَانِهِ فِي السُّوقِ وَحَدَا، أَوْ مَعَ الْأَجَانِبِ بِمُفْرَدِهَا؛ إِمَّا فِي مَشْفَى، أَوْ فِي مَحَلِّ بَيْعٍ أَوْ غَيْرِهِ، أَوْ يُسَاقُ فِي تَوْظِيفِهَا فِي أَمَاكِنِ الْإِخْتِلَاطِ لِتَكُونَ بَيْنَ الرِّجَالِ فَتَسَالَ مِنْهَا الْعَيُونَ وَالْأَيْدِي كُلَّ يَوْمٍ! يُلْقَى بِعَرَضِهِ بَيْنَ الْبَاعَةِ وَالْمَارَّةِ، وَبَيْنَ أَهْلِ الشَّهَوَاتِ وَالنَّزَوَاتِ، وَبَيْنَ الذَّنَابِ الْبَشَرِيَّةِ، وَالشَّيَاطِينِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْهُ فِي بُرُودِ تَامٍ، وَثِقَةٍ زَائِدَةٍ فِي غَيْرِ مَحَلِّهَا!

والأدھی والأمر، والأشنع والأقبح: أن يترکها تُسافر وحدها، وتنفق بمفردها، زاعماً تمام ثقته بها!! وكأنها ملاك معصوم لا شهوة له!

وأسوأ ما وصل له بعض أشباه الرجال من قلّة الدّين، وبلادة الإحساس: أن يبعثها للدراسة خارج البلاد في مشروع ظاهره التّعليم، وباطنه التّعريب والإفساد.

آه ثمّ آه!! كم تجرّع كثير من أشباه الرجال غصص الفضيحة والعار، والم ضياع العرض وذهايه؛ وذلك بسبب سوء تصرفهم مع بناتهم ونسائهم.

أيها الإخوة: إنّ السُّكوت عن مثل هذه المنكرات = لهو سبب لعموم البلاء، وانتقام الله ممن رضي بالمنكر، وسكت عنه؛ لم يعد خافياً ما تعيشه المرأة في بلادنا من جراءة غريبة، وتبرُّج سافر، ومُسارعة للاختلاط بالرجال، في منظر نُزعت منه الحشمة، وذهبت منه العفة، وخلت منه المروءة، فاغتيبت في نفوس كثير من الناس الغيرة. ويعود ذلك لأمر، من أهمها:

- اتّباع كثير من الناس لما زينه لهم الشيطان، فاتبعوا خطواته، وساروا على طريقته، والله قد نهانا عن تصديقه واتّباعه، فقال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُواتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾ [التور: ٢١].

- ومن أسباب اغتيال الغيرة في نفوس الكثير: اتّباعهم لليهود والنصارى، والافتتاح بما يُملونه، فيتابعونهم في قراراتهم، ومشاريعهم، ومعاقداتهم في منظماتهم؛ كمنظمة (سيداو) التي تقضي بمساواة المرأة بالرجل في جميع أشكال المساواة، ممّا يجعل المرأة كالرجل في كل شيء!! وهذا وربّي هو الضياع وذهاب الغيرة، بل موتها.

- ومن أسباب اغتيال الغيرة في النفوس: تسلط بعض أصحاب القرار على استصدار قرارات تخالف الشريعة ونظام البلد، في جراءة غريبة، وتسفيه للعلماء وأهل الصّدق والغيرة، ومناهضة لرغبات العفيفات من النساء، وذلك في سعي حثيث لتغريب البلاد، وجعلها كبلاد الكفر التي اكنوت بنيران ذهاب الأعراض، وتسلط الشفهاء عليها.

- ومنها: جراءة بعض الشفهاء وأهل التّفاق على غشيان أماكن النساء الخاصة بهن؛ كالمدراس، ومواطن تجمعاتهن بدعوى مُتابعة العمل -زعموا-، أو الإشراف على مسيرة التّعليم، في حرق واضح للنظام، ومُعارضة ظاهرة لتعاليم الإسلام؛ فمن المسؤول يا ترى عن هذه التجاوزات الخطيرة، والتصرفات الخالية من الطهر والعفاف!!؟

- ومنها: طلب الدنيا، وتقديم المال على الدّين والعرض؛ فلا يبالي الرجال والنساء بالدّين والعرض، المُهمّ عندهم هو: كسب المال وجمعه، ولو كان في ذلك ضرر ظاهر على الدّين والعرض.

وتأملوا في من يلقون بناتهم في المُستشفيات بين الرجال، أو في المصارف التي لها تعامل مع الرجال، أو يجعلها في الأسواق العامّة تبيع بجوار الرجال لساعات من اليوم طوال، وحَدث عن مثل تلك المظاهر التي أصبحت في مُجتمعنا ظاهرة للعيان؛ كل ذلك طلباً للدنيا، فلا برك الله في دنيا تُذهب الدّين والعرض.

أصون عرضي بمال لا أدنسه ... لا برك الله بعد العرض في المال

- ومن أسباب ذهاب الغيرة: رغبة بعض المفتونات وقليلات الدّين في الانفلات عن أحكام الشريعة، ومُشابهة أهل الكفر والجاهلية في التبرُّج والسفور، ضاربات بتعاليم الشرع خلف ظهورهن، مُتهاونات بأعراف بلدهن! والله المستعان. أيها الناس: إنّ عليكم مسؤولية عظيمة في الحفاظ على أعراضكم، والاهتمام بحشمة بناتكم؛ فالمؤامرة عليهن عظيمة،

والمكرُ بهنَّ في هذه الأيامِ ظاهرٌ: فمن طلبِ لقيادةِ المرأةِ للسيارةِ، إلى إجبارهنَّ على استخراجِ بطاقةٍ شخصيَّةٍ، إلى إقرارِ لرياضةِ البناتِ في المدارسِ، إلى قراراتِ للزَّجِّ بهنَّ في الأسواقِ والمطاعمِ والشاليهاتِ والفنادقِ، إلى أن تكونَ خادمةً تنظيفٍ عندَ أرجلِ الرجالِ الأجانبِ، إلى تسهيلِ الابتعاثِ لهنَّ، وهذا كُلُّه بدعوىِ الحقوقِ المزعومةِ، وكأنَّه لم يبقَ من حقِّهنَّ إلا الزَّجُّ بهنَّ بينَ الرجالِ ليكنَّ سافراتِ، أو خادِماتِ، أو مُتعةً رخيصةً في أشكالِ ظاهرها الخدمةُ لهنَّ، وباطنها الفتنةُ وحبُّ إشاعةِ المنكرِ!

اللَّهُمَّ فاحفظْ أعراسنا، وجنِّبنا الفواحشَ والآثامَ، والمنكراتِ والفتنَ؛ يا حيُّ يا قيُّومُ.

بارك الله لي ولكم في القرآنِ والسُّنَّةِ، ونفعني وإياكم بما فيهما من الآياتِ والذِّكرِ الحكيمِ، أقولُ ما سمعْتُم، وأستغفرُ اللهَ العظيمَ لي ولكم من كلِّ ذنبٍ وخطيئةٍ، فاستغفروهُ وتوبوا إليه إنَّ ربِّي لغفورٌ رحيمٌ.

الخطبة الثانية:

الحمد لله معز من أطاعه، ومذل من عصاه وخالف أمره، والصلاة والسلام الأتمان الأكملا على سيد ولد عدنان، من جمع خصال المعروف ومكارم الأخلاق، وعلى آله وصحبه أولي النهى والأحلام.

أما بعد؛ فيا عباد الله: لقد أقر مجلس الشورى الأسبوع الماضي توصية بإدراج مادة التربية البدنية في مدارس البنات للتعليم العام بمراحلها كافة! وعاد الجدل من جديد بين الصحافيين والكتاب التغريبيين الميحيين، وبين العلماء والدعاة والمشايخ المحرّمين للأمر سداً لذرائع الفساد المحيطة به، وإغلاقاً لباب الفتنة.

إلا أن الملاحظ أن هذا الجدل متكرر بتكرّر الحوادث المشابهة، وكأن هناك إرادة مقصودة لمعارضة الأمر الشرعي من جانب هؤلاء الكتاب التغريبيين في شؤون المرأة بشكل عام، ما بين قيادتها للسيارة، والأندية النسائية، وقضايا سفر المرأة، والخلع والطلاق، والحضانة وما شابه ذلك مما حسم الشرع مادته ولم يجعل فيه لمجتهد مزيد اجتهاد.

أيها الناس: إن ممارسة المرأة للرياضة في حد ذاته أمر قد أباحه الشرع، ما دامت في بيتها، ويكون في مكان لا يطلع عليها فيه الرجال، إلا أن مسألة إدخال برامج للياقة البدنية في المدارس، وتخصيص حصّة خلال اليوم الدراسي لممارسة الرياضة = فهذا شأن آخر؛ فهو من باب قول الله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا﴾، فأصبح بعد ذلك محرماً بقوله سبحانه: ﴿بَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾، فكل ما كان ضرره أكبر من نفعه فإنه ممنوع في شرع الله تعالى.

فما هو النفع من إدراج حصّة للتربية البدنية في مدارس البنات؟!

يقولون: فيه محافظة على صحّة البنات ورشاقتهن، ومحاربة للسمنة التي أصبحت منتشرة في أوساطهن، ووقاية من الكسل والأمراض البدنية والنفسية لهن.

نقول: أي رياضة ستؤدي إلى هذه النتائج، وهي حصّة واحدة في الأسبوع يذهب نصفها في اللبس والخلع؟! ثم إن هذه الرياضة تستطيع الفتاة أن تمارسها في بيتها، وتستخدم الأجهزة الرياضية التي تُساعدُها على ذلك، أو تستطيع أن تمشي في الأماكن المخصصة لذلك وهي محتشمة متسترّة إن احتاجت، ولا حرج في ذلك.

وهل تروون -أيها العقلاء- أن هذه الرياضة نفعت الأبناء؟! أم أن نسبة السمنة تزيد فيهم بشكل خطير؟!

ثم كم نحتاج من ميزانيات مليارية ضخمة لتهيئة مدارس البنات لمثل هذه الحصّة اليتيمة؟!

والمشكلة الكبرى في مدارس البنات المستأجرة التي جاءت الإحصائيات في العام الماضي أنها قرابة نصف مدارس البنات، أين سيُمارسون هذه التربية البدنية؟!

ولماذا هذا الإرهاق على أولياء الأمور المساكين؟! ألا يكفي النفقات الباهظة التي يدفعونها في بداية العام الدراسي، ثم ما تطلبه المعلمات من طلبات متكررة، فتحتار كثير من الأسر الفقيرة، بين بكاء ابنتهم وبين ظروفهم العسيرة، ثم يأتي بعد ذلك قاصم الظهر: وهي "بدلات" البنات الغالية السعير!

ثم هل ستحتاج البنات إلى خلع ثيابها خارج منزل أهلها؟! وأين هنّ من هذا الحديث:

أخرج الإمام أحمد، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه عن أبي المليح الهذلي أن نساء من أهل حمص -أو من أهل الشام- دخلن على عائشة -رضي الله عنها- فقالت: أنئن اللاتي يدخلن نساؤكن الحمّامات؟! سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من

امرأة تَصْعُ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ زَوْجِهَا إِلَّا هَتَكَتِ السُّتْرَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ رَبِّهَا»، أَلَا يَكْفِي هَذَا الْحَدِيثُ أَنْ يَكُونَ زَاجِرًا لِأَوْلَيْكَ اللَّاتِي يَتَسَاهَلْنَ فِي خَلْعِ ثِيَابِهِنَّ؟!!

وهل سيوجد أماكن كافية لتغيير الملابس؟! أم سيتساهل البنات في خلع ثيابهن أمام بعضهن؛ حتى لا يتأخرن على معلمة التربية البدنية؟! أم ستخرج من بيتها ببذلتها تحت العباءة؟!!

وإذا وجد موهوبات في لعبة من الألعاب؛ فهل سينشأ فريق نسائي يرفع الرأس في دورة الألعاب الأولمبية أو كأس العالم؟! لأن الرجال كما تعلمون لا يستطيعون المشاركة الدولية إلا بمشاركة نسائية!!
ألا إن ذلك مكر كِبَارٌ، وإفسادٌ لأعراضٍ لبس فيه الحق بالباطل.

اللَّهُمَّ فَاحْفَظْ أَعْرَاضَنَا، وَأَعْرَاضَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَصْلِحْ أَبْنَاءَنَا وَبَنَاتَنَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.
اللَّهُمَّ يَا مَنْ هُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ، الْعَادِلُ فِي حُكْمِهِ، الْحَكِيمُ فِي أَمْرِهِ: عَلَيْكَ بِكُلِّ مُفْسِدٍ مُعَانِدٍ، وَبِكُلِّ مُحِبٍّ لِلْفَاحِشَةِ مُجَاهِرٍ، اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِهِمْ وَكَفْنَا شَرَّهُمْ بِقُوَّتِكَ يَا قَوِيَّ يَا مُتِينٌ.

اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِالَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيَعَ الْفَاحِشَةُ فِي بِلَادِنَا، اللَّهُمَّ مَنْ كَادَ لِنِسَائِنَا فَكِدَ لَهُ، وَامْكُرْ بِهِ يَا قَوِيَّ يَا عَلِيمٌ.
اللَّهُمَّ اعْصِمْنَا مِنَ الْفِتَنِ وَالزَّلَلِ، وَاجْعَلْنَا لَكَ صَالِحِينَ مُصْلِحِينَ، صَادِقِينَ تَائِبِينَ، مُخْتَبِينَ مُبِينِينَ؛ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.
اللَّهُمَّ وَاهِدِنَا لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ، لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنَّا سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفُ سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ، لَبِّيكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالخَيْرِ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، نَحْنُ بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، نَسْتَغْفِرُكَ وَنَتُوبُ إِلَيْكَ.

اللَّهُمَّ احْفَظْنَا بِالْإِسْلَامِ قَائِمِينَ وَقَاعِدِينَ وَرَاقِدِينَ، وَلَا تُشْمِتْ بِنَا أَعْدَاءَ وَلَا حَاقِدِينَ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَوْلِيَائِكَ الصَّادِقِينَ.
اللَّهُمَّ انصُرْ إِخْوَانَنَا الْمُجَاهِدِينَ فِي كُلِّ مَكَانٍ، اللَّهُمَّ ثَبِّتْ أَقْدَامَهُمْ، وَوَحِّدْ صَفُوفَهُمْ، وَسَدِّدْ رَمِيَهُمْ، وَاحْفَظْ قَادَتَهُمْ، وَكُنْ لَهُمْ مُؤَيِّدًا وَنَصِيرًا، وَمُعِينًا وَظَهِيرًا.

اللَّهُمَّ اعِزِّزْ الْإِسْلَامَ وَانصُرِ الْمُسْلِمِينَ، وَأَذِلَّ الشَّرْكَ وَالْمَشْرِكِينَ، وَدَمِّرْ أَعْدَاءَكَ أَعْدَاءَ الدِّينِ، وَاجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا مُطْمَئِنًّا وَسَائِرَ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ.

اللَّهُمَّ احْفَظْنَا وَبِلَادَنَا وَبِلَادَ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الزَّلَازِلَ وَالْمَحَنَ، وَالْآفَاتِ وَالنَّقَمَ.
اللَّهُمَّ أَبْرِمْ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ أَمْرَ رُشْدٍ يُعَزُّ فِيهِ أَهْلُ الطَّاعَةِ، وَيُذِلُّ فِيهِ أَهْلُ الْمَعْصِيَةِ، وَيُؤَمِّرُ فِيهِ بِالْمَعْرُوفِ، وَيُنْهَى فِيهِ عَنِ الْمُنْكَرِ؛ يَا سَمِيعَ الدُّعَاءِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ الْأَطْهَارِ وَصَحَابَتِهِ الْأَخْيَارِ، الْمُهَاجِرِينَ مِنْهُمْ وَالْأَنْصَارِ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ وَالْأَنْبِيَاءِ الْمَهْدِيِّينَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعِثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَعَنْ سَائِرِ الْعَشْرَةِ الْمُشَرِّفِينَ بِالْجَنَّةِ، وَالصَّحَابَةَ أَجْمَعِينَ.
﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعَزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿۶﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿۷﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿۸﴾﴾ [الصفّات: ۱۸۰-۱۸۲].

إِعْدَادُ

الفقيه إلى عفو سيده ومولاه

د. ظافر بن حسن آل جبعان

www.aljebaan.com

الجمعة ۱۹ / ۶ / ۱۴۳۵هـ